العدد ٩٧ — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
ALJAMI'A ALARABIA.
Jerusalem, Palestine.

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٢ رجب سنة ١٣٤٦ (هـ) — الخميس — الموافق ٥ كانون الثاني ١٩٢٨ (م)

سكة حديد الحجاز

على مائدة التشريح

توجيه نظر الملة الاسلامية وحكومة الحجاز الى استنقاذها

كتبنا في العدد السابق مقالاً حول هذا الموضوع اوضحنا فيه اتفاق الدولتين المستعمرتين انكلترة وفرنسة على تقسيم الخط الحديدي الحجازي وتقطيع اوصال البلاد العربية التي ربط هذا الخط ما بين اجزائها وضمن وحدتها الاقتصادية، وقد سبق لنا ان نشرنا تقريراً فنياً ضافياً عن حالة هذا الخط وماضيه وحاضره في اعداد متوالية من الجامعة وبسطنا فيه رأي واضعه الذي بناه على تدقيق كبير واتعاب وفيرة وسبر فيه غور الحادثات التى طرأت على هذا الخط حتى كاد ان يلمس النتيجة المؤلمة الحاضرة التي آل اليها.

وحيال هذه النكبة الحاضرة واتفاق الدولتين المذكورتين على اقتسام الخط ووراثة الملة الاسلامية في مخلفاته فقد توجب على المسلمين في سائر الأقطار ان يرفعوا الصوت عالياً بالأحتجاج على هذا العمل واستنكاره، وليس هذا ما ينبغي ان يقوموا به فحسب لأن الحوادث قد علمتنا ان الأحتجاج والأستنكار لا يفيدان في مثل هذه المواضيع اذا لم يعضدهما العمل المفيد المنتج، وهذا العمل هو ما نقترح على حكومة الحجاز ان تقوم به في اسرع ما يمكن وذلك ان تنتدب شخصاً او شخصين من خيرة رجال الأمة العربية الموثوقين والضليعين بالقانون فتزودهما بالنفقات اللازمة والوثائق الكافية التي تضمن ملكية هذا الخط للمسلمين وترسلهما الى اوروبة ليقيما الدعوى على دولتي انكلترة وفرنسة في محكمة العدل الدولية في «لاهاي».

وانا نقترح ايضاً ان تطلب حكومة الحجاز من صاحب العطوفة الأمير شكيب ارسلان ان يتولى الأشراف على سير هذه القضية في أوروبة وان يسترشد به مندوب الحكومة الحجازية في أوروبة نظراً الى ما لعطوفته من الخبرة والشهرة في المقامات الأوربية. كما اننا نؤمل ان لا تضن الحكومة الحجازية بالنفقات اللازمة لتأمين نجاح هذه القضية التي هي لا شك ناجحة اذا رافقها الحزم والتبصرة وقوة الأيمان والا فسوف يذهب هذا الخط وتوابعه لقمة سائغة. وندعو ايضاً الصحف العربية في البلاد الأسلامية الى مشاركتنا في تعضيد هذا الأقتراح وخوض هذا الموضوع الخطير.

***

كيف يشوهون الحقائق

الحكيمان الشهبندر وحسن يتقارضان الثناء وكيف تهرب الشهبندر من حضور مؤتمر دوتيرويت بأماريكا فراراً من وجه الامير شكيب

مهدوية الدكتور شهبندر

لحضرة الكاتب الكبير صاحب التوقيع

٨

الشهبندر هو المهدي المنتظر

لحسن بك الحكيم كما قلنا قبلا في مقال سابق، اعتقاد فريد وحيد، اجنبي غريب، مضحك، في الشهبندر. ليس لك ان تسأل الحكيم الحسن، ما هو اصل السبب، في الاعتقاد الذي يعتقده في الحكيم الشهبندر بحيث يقول عنه انه المهدي المنتظر، فاذا سألته ذلك فلا يجيبك الا بسبب واحد، وهو ان «الدوقتور» هو المهدي المنتظر لهذا الزمان، لأن «الدوقتور»، «ياسيدي»، صاحب شخصية معترف بها في اوروبة !! الى هذا الحد يقف المنطق السديد عند حسن بك الحكيم فاذا بمهدي حسن الحكيم هو في الثورة السورية «الدجال»، الا انه ليس بأعور البصر ولكنه اعمى البصيرة !!! ولكن لحسن بك الحكيم ذيل يذيل به اعتقاده المهدوي ينبغي معرفته، لا بل هذا الذيل هو رأس الوهم من اول الامر، فيظن حسن الحكيم ان المهدي الشهبندر عند ما يدخل الشام، سيؤيد الدين، وهو «الحكم الاوتونومي»، ويظهر العدل، وهو توزيع خطط الدولة واعمالها، ويتبعه المسلمون، وهم جماعة الشهبندر على طراز جماعة صبحي بركات والداماد، وحينئذٍ يكون حسن بك الحكيم «وزير المالية» !!! على هذه القاعدة يطبق حسن بك الحكيم الاعتقاد بمهدوية الشهبندر. ولم يبق عليه الا مسألة ان المهدي من «اهل البيت»، وهذا عنده يقوم مقامه، الشخصية المعترف بها في اوروبة. ومن «اشراط الساعة» عند حسن بك الحكيم توظفه هو في «ورشة» لطف الله، وتحالف «الدوقتور المتمهدي» مع ابناء لطف الله، دفاعاً وهجوماً، وتفاهماً ومفاوضة مع الفرنسيين، وقضاء على الثورة وخنقاً لها، وقطعاً للاعانة وغير ذلك. وسنعود الى شيء من التفصيل في «المهدوية» في فرصة اخرى. وعلينا ان نرى الآن كيف اشتغل حسن بك الحكيم في العراق مع الشهبندر في الوفد الذي اوفدته لجنة القدس لجمع الاعانات، والآخر راحل الى اماريكة، او اوروبة، او اي مكان آخر لكي يخلص من منطقة الثورة، ومنطقة بساتين يافا.

الشهبندر وحسن الحكيم يتقارضان الثناء

ليس لاهل العراق ان يعلموا تفاصيل «المهدوية» حسب عقيدة الحكيم، ولكنهم كانوا يدهشون عند ما كان الحكيم حسن والحكيم شهبندر يتقارضان ضخام الألقاب الفارغة، ويتناوبان التعظيم امام الناس ولكن على حساب الثورة، هذا يعظم سيده، ثم يعود السيد فيعظم «شيخ طريقته» وكبير دراويشه، فاذا كانا في مجلس من المجالس، انتفخ كلاهما، هذا بوهم انه «الدوقتور» ذو «الشخصية البارزة» في الزعامة، والآخر لاعتزازه انه من الوفد ويبشر باسم المهدي، وكلاهما نسيا ان الغاية هي استعطاف القلوب وحمل اهل المروءة الطيبة على التبرع للمنكوبين، فيتناول «المهدي» الكلام، ثم لا يلبث ان يسرد حكاية، ولو من الف ليلة وليلة، ثم يعجل الى ان يستشهد بالحكيم حسن، فيقول:

وهذا يعلمه ويشهد به الوطني الكبير، المخلص المتفاني، حسن بك الحكيم، المجاهد العظيم، مصلح مالية سورية !! ثم يدور دولاب الحديث فيجمع الحكيم حواسه «ويبلع ريقه»، ويحشد كل قواه في اعلى لسانه ويقول:

وهذا ما جرى على يد معالي الزعيم الاكبر، «دماغ الثورة»، «الدوقتور» شهبندر !!

وبقي اهل العراق طوال المدة كلها، المدة التي قضاها الوفد هناك، يتحملون «الحكيمين»، ويعانون امراضهما. انتفاخ في المجالس، تقارض للنعوت والألقاب، دعاية شخصية، متاجرة باسم «الثورة» الى ابعد حد. أما العمل للمنكوبين فكان حسب رأي الشهبندر ينحصر في نقطتين: الاولى الطعن على القائمين بالثورة وعزو جميع المنكرات اليهم، والاخرى، الدس



أسود الصحراء في العرين

سلطان باشا وآل الأطرش في النبك

كانت السياسة الاستعمارية قضت منذ اكثر من شهر بذيوع خبر مختلق مآله ان جلالة الملك ابن السعود قد قضى بنزع سلاح ضيوفه من الثوار السوريين الأكارم. وقد كذبنا هذا الخبر في حينه ورأينا أن نأتي بشاهد محسوس على كذب ذلك الخبر فرجونا الى احد اصدقائنا موافاتنا بذلك الشاهد فأرسل الينا هذه الصورة الثمينة التي نزين بها صدر «الجامعة» رغم انها جاءت متأخرة ويرى فيها صاحب العطوفة سلطان باشا الأطرش فوق علامة (X) ومن حوله اولئك الاسود البواسل. انال الله سورية العزيزة امانيها على ايديهم.

اهل الكذب والبلوف..

ولقب آرسلانوف

الكذب في الدنيا قديم والكذابون لم يخل منهم مكان ولا زمان ولكننا لم نعرف الى اليوم كذباً كالذي ظهر على صفحات احدى جرائد فلسطين ولا سمعنا بمثله. كذب يكذب كل يوم بالحجة والبرهان والأسانيد والأرقام ولكنه يتجدد بنشاط عجيب وقحة غريبة مع ان الناس قد ملوه وسئموه.

كتب كذاب مدهش في جريدة فلسطين بأمضاء «مطلع» أن تصريحات سلطان باشا الأطرش الأخيرة واظهاره الأستعداد لخدمة سورية دليل على انه مستند الى مساعدة الشيوعيين وأن زيارة الأمير شكيب أرسلان ذات علاقة بتلك التصريحات وان نبيه بك العظمة ذهب في العام الماضي وفاوض سلطان باشا والأمير عادلاً في شأن مساعدة البلشفيك وان الخطة رسمت والاتفاق تم...

ولكن حبل الكذب قصير.. ففي الوقت الذي ادعى فيه المطلع المذكور ان الأمير شكيباً هو واسطة ذلك الأتفاق وردت البرقيات من بروكسل الى جرائد مصر حاملة تصريحاً خطيراً للأمير شكيب يقول فيه للشيوعيين ان سورية غير مستعدة لقبول النظم الشيوعية وانه لا يريد ان يغشهم وان الوفد السوري أنما يطالب باستقلال سورية، ومن شاء فليراجع جرائد مصر الكبرى ليقرأ تلك البرقيات، واما نبيه بك العظمة فأن جميع من يعرفونه في مصر والقدس وعمان يعرفون انه بعيد جداً عن ان يكون شيوعياً وكذلك سلطان باشا والأمير عادل ويعرفون ايضاً ان نبيه بك لم يدخل قطر شرقي الأردن ولم يذهب الى الأزرق منذ رجع من الجبل الى فلسطين في سنة ٩٢٥ والكاتب الكذاب المدهش هو اعرف الجميع بأن ما يكتبه كذب وبهتان.

بقي ان نعرف القصد من كذبه وهذا غير مشكل ولا معضل. هذا الكذاب الأشر وأمثاله من المأجورين يظنون ان هذه الكتابة تضر الأمير شكيباً وأخاه وسلطان باشا ونبيه بك وغيرهم من المخلصين ولهذا نراهم يكثرون منها وقد ارادوا ان يثبتوا كلامهم الذي هو كذب بكذب آخر فأراد الله ان يظهر كلا الكذبين في آن واحد، أما وقد دخلوا في هذا الموضوع فليصبروا ليروا كيف يكون عقاب الكذابين في كذبهم واظهاره، ولينتظروا تفاصيل الحقائق اي كذب «نسيبانسكي» و«شهبندرين» و«عيسايف» و«لطف اللوف». وستأتي حكاية سمو البرنس حبيب «حبيبوفيتش» وزيارته لموسكو قبل الثورة السورية وما بذله هناك من المساعي التي سببت ستول عرش الحسين.

«مؤرخ»

تصريحات زعيم هندي

في برقية لمكتب الصحافة الشرقية من برلين ان الزعيم الهندي موتيلال نهرو احد رجال حزب السوارج صرح لمراسل جريدة «برلنرتاجبلات» في لندن ان حزبه يسعى الى استقلال الهند التام ولكنه يرى امكان قبول دور انتقال يكون فيه للهند نظام الدومينيون. وقد لاحظ في شأن المنازعات التي تقع بين المسلمين والهندوس ان هذه المنازعات لا تجري الا في الأقطار الهندية التي يحكمها الانكليز مباشرة لا في الامارات الوطنية. مما يدل على وجود عناصر اجنبية تدخل فيها على ان الناس يغالون في ما يعلقونه من الاهمية عليها.

حول لجنة القدس ، وكنا قد ذكرنا قبلا ان الدكتور كان يفعل هذا ، والمبلغ الذي قبضه من لجنة القدس كان لا يزال في جيبه ، فكان لسانه يطعن ، و يده تحرس المبلغ وتحرص عليه ·

ومن الاعمال التي توسل بها الدكتور في العراق لعرقلة المساعي في جلب الموارد للمنكوبين سواء أمن العراق ام من غيره مما لا يصح نشره الان لا ابقاءً على اسم «الدوقتور» ولا ضناً بنشر هذه «المآثر» الخفية ولكن المصلحة العامة التي عرفت «الدوقتور» ووقفت على عناصره وهو لم يعرفها ، تقضي الآن بارجاء نشر ذلك الى ان يأتي وقت مناسب غير اليوم ·

دعوة الشهبندر

لحضور مؤتمر ديترويت

وفي تلك الأيام ، وردت عدة دعوات من حزب سورية الجديدة في ديترويت مشيغان على عدد من الناس لحضور المؤتمر الذي عقده الحزب في الشتاء الماضي في ديترويت · وجاءت دعوة للشهبندر ، وكانوا يظنونه لم يزل في يافا او عمان ، او الثورة — لا سمح الله ان يكون فيها ثانية · فارسلت اليه هذه الدعوة الى العراق ، وبدلاً من ان تكون هذه الدعوة معجلة له في السفر الى اماريكة وهناك تبلغ «الشخصيه المعترف بها» مداها · فاذا بالشهبندر يتراجع عن عزم السفر ، ويلعن اماريكة ، ويلوم المهاجرين الداعين لعقد ذلك المؤتمر ، وليس كان هذا ما ظهر منه بغتة ، بل جاوزه الى ابعد منه ، فاخذ يقول ان المؤتمر لابد ان يحبط ، ولا هو بمفيد شيئاً ، وجرى على مثل الاقوال ما شاءت زلاقة لسانه ·

وقد يعجب القارئ لهذا ، ويسارع الى التساؤل عن السبب في ان الشهبندر انقلب في بغداد هذا الانقلاب المفاجئ بعيد ان وصلت اليه الدعوة من اماريكة · وأصل السبب ليس ناشئاً عن المؤتمر ، ولا عن الدعوة ، ولا عن شيء آخر بل عن شيء واحد اخذ الدكتور يصرح ويجهر به على رؤوس الاشهاد ·

فظهر الدوكتور بفطرته وخلقه كما وهبه اياهما ربه ·

وتجلت «الزعامة» المهدوية بأجلى مرائيها واروع مناظرها ·

الشهبندر لا يحضر المؤتمر

لأن الأمير شكيباً سيحضره

قال الدكتور غاضباً ساباً ، انه لا يحضر مؤتمراً يعقد في اماريكة ، ويدعى اليه الامير شكيب ، لان حضور الامير شكيب الى هذا المؤتمر يتضاءل عنده حضور «الدوقتور» وتتلاشى «الشخصية المعترف بها» عند شخصية الأمير شكيب ، فأخذ «المهدي» في بغداد يطعن علناً في حلقات المجالس على غير احتشام ، بالداعين الى المؤتمر ، وينسب اليهم قلة الذوق والكياسة !! ، ويطعن بالامير شكيب : كل ذلك لانه علم عند ما بلغته الدعوة ، ان من المدعوين الامير شكيب واحسان بك وان الامير سيحضر المؤتمر ·

عند هذه النقطة ، نرجو من القارئ الكريم ان لا يعجل المسير ·

فليقف هنيهة يتفكر في مثل هذا العمل يعمله رجل يدعو الناس ليبايعوه بزعامة مطلقة غير مسؤولة · وعند تحليل هذا الخلق ينتصب الميزان الذي يجب ان يوزن به الرجل الذي يريد ان يتطلب زعامة بهذا الخلق · رجل ينخر الحسد قلبه ، والحسد من هذا النوع لا تعرفه كرام الرجال ، لا يريد ان يذهب الى ديترويت لان الامير شكيباً ذاهب اليه

الشهبندر يحاول التمويه

لا يذهب لا يذهب · فيعدل عن السفر ، ثم ينقلب يفاوض الانكليز سراً بواسطة (كورنواليس) ليعيدوه الى مصر بالطيارة · ويثابر على الطعن والشتم والقذف !!!

قال ان القنصل الاماريكي في بغداد لم يعلم على جوازه ، وهذا ليس صحيحاً بل هو قول يضحك · فهو كان يقول هذا في الوقت الذي انطلق لسانه شاتماً ساباً · وخيال الاصبع لا يستر الوجه · بل هو متهالك على الدعاية لنفسه ، فبينما الحسد يأكل قلبه فلا يذهب الى اماريكة ، يود ان يذيع اخباره في سورية وفلسطين ومصر ان اماريكة عارضت في سفره الى هناك ايما انه هو الرجل العظيم الذي خشيت دولة اماريكة ذات المئة والعشرين مليوناً بأسرها ، فمنعته من السفر فلم تعلم على جوازه ·

فوقع «الدوقتور» في ضيق شديد مستحكم كالضيق الذي حاق به اخريات ايامه في بساتين يافا · ضاقت به بغداد على رحبها ، اسودت الدنيا في عينيه ، عاد الرجل الى خلقه وفطرته !!

فلا اماريكة ولا مؤتمر ·

ركب الطيارة الى مصر بعلم الانكليز وهو يحمل جواز سفر باسم مستعار ، وبعلم الانكليز في بغداد يحمل ذلك الجواز ، و بواسطة (كورنواليس) ركب الطيارة ، وجاء الى مصر ·

«مراقب»

انباء البلاد العربية

سوريه

عن صحفها

بماذا تتمخض جعبة الفرنسيس ؟

تقول الأحرار ان مندوبي المفوض السامي في البلدان المشمولة بالانتداب يعقدون في هذه الايام جلسات متوالية برئاسة المسيو بونسو · وفي اجتماع عقدوه في ٢٩ الماضي بحثوا في الحالة السياسية والادارية وفي الموقف الاقتصادي العام ·

وعقد المندوبون اجتماعاً للمرة الاخيرة في ٣١ الماضي درسوا فيه خطة التي سيسيرون عليها في الثلاثة الاشهر الاولى من العام الجديد ·

سرقة امير عثماني

وجاء فيها ان لصوصاً مجهولين سطوا على منزل الامير جمال الدين حفيد السلطان عبد العزيز وسرقوا ما فيه من الدراهم · ومما يستحق الذكر ان الامير المسروقة امواله هو افقر امراء آل عثمان ·

هدم الاستحكامات

تقول جريدة «الشرق» انه جرى بأمر الجنرال الحاكم العسكري هدم الاستحكامات التي كانت باقية في شوارع مدينة دمشق ·

المعتقلون السياسيون

بينما الناس ينتظرون اطلاق سراح المعتقلين السياسيين في سورية ، اذا بالسلطة تفكر في نقل الصحافي المعروف السيد علي ناصر الدين من القدموس حيث هو معتقل الآن ، الى جزيرة ارواد «لقضاء فصل الشتاء» !!!

والتهمة الموجهة الى السيد علي ناصر الدين هي تهمة الترويج للشيوعية في سورية ، ولكن هذا في الظاهر ، اما سبب اعتقاله الحقيقي فهو لأنه وطني ، حر ، يجهر بالعداء للانتداب !

هذا ورغم الاشاعات السائدة بأن المعتقلين السياسيين سيطلق سراحهم في اول السنة الجديدة فان الذين يعرفون نفسية الفرنسيس تماماً و يقدرون جبنهم حق قدره يشكون في ان السلطة ستطلق سراح المعتقلين الذين لا ذنب لهم الا اخلاصهم لوطنهم ·

اغرب خبر !

شكا الى الشرطة في بيروت محمد محمود الهندي ان صموئيل حايم ايش اشهر عليه مدية وهدده بالقتل ·

نقول ان هذا اغرب خبر سمعناه في الحياة لان اسم مشهر المدية ينم على انه يهودي ولعل هذه هي المرة الاولى التي يقال فيها ان يهودياً ، وفي بيروت ، اشهر مدية ، واشهرها على مسلم !! ·

التماثيل المضرة !

قالت الشرق :

في جلسة لمجلس النواب اللبناني وجه عمر بك الداعوق انتقاداً حراً الى الوزارة عزاه الى سببين : الأول لأنها اتت بتعديل الدستور تعديلاً طعن استقلال البلاد طعنة اودت بحياتها الوطنية ، والثاني لأنها كانت تأتي باعتمادات اضافية وبموازنة وبمصادقات لن تتحملها حالة البلاد الاقتصادية ·

على انه اذا جاز طرح الثقة بالوزارة الحاضرة وجب ايضاً على الشعب ان يطرح ثقته على نوابه اعضاء هذا المجلس الذين لن يرفعهم على هذه المقاعد الا ليدافعوا عن مصلحته لا ليصدقوا تعديلات ومصارفات ذهبت باستقلاله واقتصادياته بتأثيرات رجال يعلمهم الجميع ·

تهديد الصحافيين

هدد بالقتل صاحب مجلة اسمها «على كيفك» ، وفي برقية ابرقها للصحف ملفتاً انظار الحكومة الى هذا التهديد ، ذكر بأن اسباب التهديد تعود الى ما كتبه عن فضائح الأوقاف في حلب ·

على انه ليس منتظراً اهتمام السلطة بامر هذا التهديد فلقد طالما هدد الصحافيون في دمشق وطالما ضربوا وجرحوا وظهر المهددون والجناة وكان الجزاء الذي تلقوه ينم على ان القضاء في تلك البلاد التعسة انما هو العوبة بين الحكومة والسلطة !!

والدة الداماد

انتقلت الى رحمة الله في دمشق والدة الداماد احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية الحالي عن عمر ناهز السبعين ، وقد نقل جثمانها من دمشق الى بيروت ودفن فيها ·

***

على حدود العراق

معركة بين الفرنسيين والوهابيين

في برقية خاصة لجريدة «الكشاف»

من لندن تاريخها ٣٠ الماضي ان التيمس نشرت رسالة من مكاتبها في البصرة يقول فيها أنه وردت انباء من الناصرية بأن الوهابيين اشتبكوا مع الفرنسيس في معركة على الحدود العراقية · ويقدر اللاجئون الى الناصرية عدد القتلى من قبيلة «شمر» من اربعين الى خمسين قتيلاً ·

في العراق

وقع المعاهدة الجديدة

يظهر لنا من مطالعة ما يتصل بنا من الصحف العراقية ان وقع المعاهدة الجديدة التي عقدت بين بريطانيا والعراق كان سيئاً للغاية ، ويرى بعض الخبيرين السياسيين انه كان في امكان جلالة ملك العراق ان يحصل على شروط احسن من التي حصل عليها في المعاهدة لولا الهجوم الذي قام به ابان بحث المعاهدة الشيخ فيصل الدويش ، ذلك الهجوم الذي يؤكد اولئك الخبيرون انه ولد في لندن ومات فيها ولكن الى ان تنتهي المعاهدة ويوقع عليها ·

مصر

جلالة ملك الافغان

والرابطة الشرقية بمصر

قالت الكشاف :

استقبل حضرة صاحب الجلالة ملك الافغان في قصر الجيزة وفداً من جمعية الرابطة الشرقية يتقدمه سماحة رئيسها السيد عبد الحميد البكري واعضاء مجلس ادارتها · وقد استقبلهم جلالته في قاعة الأستقبال وقوفاً وبعد ان قدمهم اليه واحداً واحداً حضرة ميرزا مهدي بك وصافحهم جلالته تقدم سماحة رئيس الرابطة فتلا بين يدي جلالته خطاب الترحيب المقدم لجلالته باسم الرابطة الشرقية باللغة العربية ثم تلا ميرزا مهدي بك ترجمته باللغة الفارسية · وقدم صالح بك جودت السكرتير العام لجلالته الخطابين في صندوق جميل الصنع من الخشب المحلى بالصدف بنقوش عربية دقيقة ومكتوب فوقه (تحية الرابطة الشرقية لجلالة امان الله خان ملك الأفغان سنة ١٣٤٦) ·

وقدم لجلالته مع ذلك مؤلفات الأستاذ الشيخ محمد رشيد رضا مجلدة بالحرير الأخضر وكتاباً خطياً يرجع تاريخه الى ٣٠٠ عام يحتوي على قواعد الأسلام باللغة التركية ·

فقبل ذلك جلالته شاكراً وتفضل فأعرب عن ارتياحه بهذه الكلمات :

(اني مسرور لوجودي بين اخوان شرقيين مثلي ، وشرق اليوم غير شرق الأمس · ونصيحتي لكم الأتحاد والائتلاف بقطع النظر عن المذاهب والأجناس · وقد خطبت القوم في بومباي في الهند بمعنى ذلك وأعرف ان هذا يدخل في جمعيتكم ولكنني اذكركم به بكل تواضع ونحن في اتحادنا لا نتحدى الغرب بل نكون له اصدقاء في سبيل الرقي العالمي فهم مثلنا يعرفون عظمة الله ولكن يجب على الأقل ان نعمل على ان نكون في غنى عنهم لحاجياتنا في الحياة واني متأثر لمظاهر الود التى اراها تتجلي في كل مكان فانا بين اخوتي في هذه البلاد العزيزة فاكرر لكم شكري) ·

وقد خرج رجال الرابطة من حضرة جلالته مغتبطين بما شاهدوا وسمعوا ·

جولة في فلسطين

لمدير ادارة الجريدة

بئر السبع

حديث الطريق

لست أريد ان اقفز بك من غزة الى بئر السبع قفزاً ، بل أريد ان احدثك بشيء عن تصوراتي حيال هذه المدينة المحدثة قبل ان اصل اليها ·

ما كنت أعرف بئر السبع من قبل ، على ان اسمها ليس مجهولاً مني كما انه ليس مجهولاً من احد فهي هي تلك البلدة المخيفة ، بل ذلك «البعبع» الذي كان يحسب حسابه الجنود قبل عشر سنوات عند ما كانت السبع مركزاً مهماً من مراكز الجيش العثماني ، وهدفاً رئيسياً يتطلع الجيش الانكليزي الى اصابته ، وعند ما كان الجندي اليائس من حياته والذي يريد الموت ، شهيداً غير منتحر ، يقوم بكل واسطة ليحمل مرجعه الأعلى على القذف به الى بئر السبع ···

وعند ما كنت بالأمس في بطن احدى بنات عزرائيل في طريقي الى السبع ذكرت اني قبل عشر سنوات تقريباً كنت اسير والقطعة العسكرية التي انتمي اليها في الطريق الى السبع لتقوية حاميتها المهددة بحركة التفاف من قبل الجيش الأنكليزي قد تقضي عليها وتفضي بالسبع ومنطقتها الى السقوط في قبضة «الجيش المنقذ» الساعي لرد الحرية المسلوبة الى بلاد العرب ·

على اننا لم نصل آنئذ الى السبع فقد سبقنا اليها «الجيش الفاتح الممهد لهبة البلاد الى شذاذ الآفاق» وكان ذلك مقدمة للكسرة العامة التي أصيب بها الجيش التركي ، والتي انتهت بانسحابه الى سورية فبلاد الأناضول ، اما نحن فقد عدنا من منتصف الطريق ، واما انا وبعض الرفاق بصفة خاصة فقد عدنا محمولين على المحفات لأن شظايا قنابل الجيش الفاتح ارادت لنا الراحة بعد العناء ، ويا لها من راحة ، وارادت لنا التوجع على اسرة الجرحى في المستشفيات بدل التقلب في مهاوي الوديان على قمم الجبال وفي بطون الاستحكامات ، وانها لحياة هي لعمري الذ واشهى من كل حياة ، خصوصاً متى كانت في سبيل الدفاع عن حوزة وطن يهدده ذوو القبعات وخصوصاً متى كان هذا المدافع ليس ممن تغره ابتسامات الثعالب ولا دموع التماسيح ، وليس ممن يقتنعون بأنه يمكن لغربي ان يخلص لشرقي ، وانه حقيقة ما يقال من ان الأنكليز لا يفتتحون البلاد العربيه الا اكراماً لعيون العرب ، وليتركوها لهم بعد احتلالها بمعاونتهم ليعيشوا فيها احراراً غير مستعبدين ·

والآن نحن في الطريق التي كنا نسير فيها قبل عشر سنوات والتي عدنا منها محمولين على المحفات فهل يعيد تاريخ العشر سنوات نفسه ، وهل نعود اليوم على ما عدنا بالأمس ؟ نعم انه ليس امامنا جيش انكليزي ، ولا قنابل مفرقعات تتجاوب كالرعود في الفضاء ، ولكننا نسير في سيارة كم جنت اخواتها على نفوس ، وكم اطارت ارواحاً · ونسير على طريق ، ونقول طريق مجازاً ، انشأها الاتراك «المخربون» ولكنها كانت في عهدهم خيراً منها في عهد الانكليز «المصلحين» · انشأها الترك لضرورة حربية ولتصلح لسير الجمال عليها ، واليوم تسير عليها السيارات للضرورة ، يتقاضاك سائق السيارة اجراً فادحاً ليوصلك من غزة الى بئر السبع لأنه يجازف معك بروحه وبسيارته ، وانت ايضاً تجازف بروحك لأن الضرورة تحملك على السفر الى بئر السبع فأنت اذن في طريقك الى بئر السبع كراكب البحر في الزمن القديم تدخله مفقوداً وتخرج منه مولوداً ·· أفما كان من حقي أن اخشى ان يعيد تاريخ العشر سنوات نفسه ، وان اعود من طريق السبع محمولاً على محفة ؟

والى من يعود امر اعمار الطرق واصلاح مسالك الناس ؟ الى دائرة الاشغال العمومية : أوجنت هذه الدائرة الصهيونية فتعمر طرقاً عربية صرفة ؟ وماذا لليهود حتى الآن في بئر السبع وفي صحرائها الرملية غير بضع مئين من الدونمات دفعوا قسطاً من ثمنها وحال الافلاس بينهم وبين دفع الباقي فعادت الاراضى الى اصحابها · واذن فعلام تصرف دائرة الاشغال الصهيونيه الدراهم لاصلاح طرق عربية لا أثر لليهود في المنطقة المتعلقة بها ؟؟

على انه كما قدر لهذه الدائرة الصهيونية المتحيزة ان تكون اكثر دوائر الحكومة عرضة لانتقادي في هذه الجولات التي اقوم بها لمصلحة الجريدة وقرائها ، كذلك قدر لي ان اكون حسن [illegible] ميمون الطالع مع السيارات التي تقص [illegible] العالم يومياً الالوف من حوادثها المفجعة فهي لم تتمكن حتى اليوم ، وأرجو ألا تتمكن ابداً ، من قص حادث مفجع عن سيارة أركبها «انا» ···

والحاصل قطعنا مع رفاق السيارة نحو خمس ساعات تارة محمولين وطوراً حاملين ، وآناً مجرورين وآخر جارين · فوصلنا الى المدينة المحدثة ، المدينة التي أنشئت منذ سبع وعشرين سنة فقط وفي صميم الصحراء الرملية لتصلح لان تكون مخفراً على الحدود التركية — المصرية ·

وصلناها وقد بدأ الليل يرخي سدوله فكان اول ما قابلنا من المدينة مقبرة الجنود الانكليز ، قتلى الحروب ، قتلى تحرير الشعوب المستعبدة ، او بالحري القتلى الذين قذفتهم السياسة الغاشمة لتضحي بهم على مذبح اغراضها فأثكلت والديهم ورملت نساءهم و يتمت اطفالهم ، ودفنتهم في اتربتنا ··· ولكنها رغم ان السحب قد تقشعت ، ورغم ان كل شيء بدا للعيان ، ما تزال عند كل سانحة تمن علينا بأن هؤلاء الجنود قد ماتوا في سبيلنا فحق علينا اكرام اجداثهم ، واحناء الرؤوس عند المرور بها ···

وفي الحق انني أحنيت الرأس عند المرور بالمقبرة ، ولكن احتراماً لرهبة الموت وحده ، وفي الحق انني اسفت لدن المرور بالمقبرة ··· ولكن على ذلك الشباب الذاوي الذي اقتيد ليموت ، اذا كان لا بد من الموت ، في سبيل التحرير ، واذا به قد مات ولكن في سبيل شد القيود وتمكين الاصفاد ، ·· ولئن كان الشباب قد اقتيد لحروب صليبية غايتها انقاذ مهد المسيح ولحده من ايدي المسلمين ، على ما يبدو لنا سنوياً في الخطب التي يلقيها المندوبون الساميون في مختلف الاحتفالات التي تقام لشتى الذكريات واخص بالذكر منها ذكرى «خلاص القدس» ، فهو ولا شك نائم اشد نقمة في اجداثه على تلك النتيجة المؤلمة التي انتهت بهبة الارض التي تضم مهد المسيح وقبره الى اليهود ··· وانت

حوادث واخبار

دعوة فلسطين لجلالة ملك الافغان

برقية رئيس المجلس الاسلامي الاعلي

أرسل صاحب السماحة رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى البرقية الآتية الى صاحب الجلالة امان الله خان ملك الافغان اثناء وجوده بالقاهرة يدعو جلالته فيها الى زيارة بيت المقدس وهذا نصها :

حضرة صاحب الجلالة الملك أمان الله خان المعظم — القاهرة

ان فلسطين تقربها من طريق رحلة جلالتكم المباركة تحيي جلالة الملك الشرقي العظيم تحية الأسلام، وتشترك مع الأقطار المجاورة بواجب الترحيب بجلالته · ويتشرف المجلس الأسلامي الأعلى ان يعرب بلسان الأمة الأسلامية عن خالص احترامها برفع رجائها الى صاحب الجلالة ايده الله ان يتنازل لتشريف فلسطين اذا كان ذلك بالأمكان للتبرك بزيارة المسجد الأقصى اولي القبلتين وثالث الحرمين فتطيب فلسطين نفساً وتقر عيناً وتنال فخراً تاريخياً باقياً·

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

«محمد امين الحسيني»

نصح للعمال اليهود

اما ان يخرجوا من البلاد

واما ان يعضوا لحمهم بأسنانهم

تحت هذا العنوان عقدت جريدة «النيرايست» فصلاً بصدد حوادث ملبس قالت فيه ان السبب الوحيد لسوء الحالة بين العمال اليهود في فلسطين هو الفرق الموجود بين اجرة العامل العربي واجرة العامل اليهودي · و بسبب البطالة الموجودة بين اليهود و بسبب وجود نحو ستمائة عامل من عمال مستعمرة ملبس بدون عمل فقد اغاظهم طبعاً دخول عمال من العرب الى مستعمرتهم ·

و بعد ان قصت الجريدة الحادث كما وقع وكما يعرفه القراء وذكرت نتائجه قالت :

«وفي الحقيقة ان هذه الحالة محزنة وقد كنا [illegible] اليها قبلاً · على ان ما قام به العمال اليهود لم يكن بتبصر وامعان ·

وخير علاج لهذه الحالة في بلاد يعد الربح فيها صفراً هو ان كل يهودي غير راض بهذه الحالة المحزنة عليه ان يترك البلاد، او ان يحتمل الحالة بالصبر ريثما تأتي ايام الرضاء والهناء ليس لفلسطين فحسب بل لجميع البلدان التي لها صلة اقتصادية بفلسطين » ·

قيد العمال

بدأت جمعية العمال اليهود «هيستادروت» بقيد اسماء العاطلين من العمال اليهود التابعين لها في المركز والفروع ·

وقد حثت جريدة « دابار » العمال التابعين لهذه الجمعية على قيد اسمائهم واخطرتهم بأن كل من يتأخر عن قيد اسمه لا ينال عملاً ولا اعانة ·

تدري شأن اليهود مع المسيح ···

وليس في بئر السبع فندق او نزل يحل فيه الغريب عن البلد، ولذلك يكون القادم اليها ضيف اول باب يطرقه · فكان اول منزل قابلنا في البلد منزل صديقنا المفضال قاضيها الشرعي وحاكم صلحها الشيخ محي الدين افندي الملاح فحللنا في بيته، كما يحل الضيف في بيت كل عربي، على الرحب والسعة، وفي لحظة كان رب المنزل وانجاله ضيوفاً وكان ضيفهم رب المنزل ·

« للحديث صلة »

***

تنمية واردات الاوقاف

يقوم المجلس الاسلامي الأعلى باعمال باهرة لتنمية واردات الاوقاف في فلسطين ومن جملة هذه الاعمال العمارة الكبرى التي يقوم بانشائها الان في مأمن الله لتكون فندقاً عظيماً على الطراز الحديث مع ٥٦ مخزن في الطابق السفلي ·

وقد علمنا بسرور ان مزايدة استئجار الفندق المذكور الذي بوشر في انشائه قد رست على الخواجة بارسكي صاحب فندق اللني بمبلغ سنوي قدرة ستة آلاف جنيه وخمسين جنيهاً تزاد الى دخل الأوقاف السنوي · وستكلف العمارة ما بين الخمسين والخمسة وستين الف جنيه ·

السوريون في مصر

كتب الينا من القاهرة ان صاحبي السعادة احسان بك الجابري واحمد زكي باشا يعدان بياناً يوضحان فيه نتيجة مسعاهما ومسعى المصلحين في تسوية الخلاف بين فريق السوريين بمصر وسيبينان فيه التبعة التي تقع على رأس المتعنتين وارباب المصالح الخاصة الضاربين بمصلحة الأمة عرض الحائط، وكيف رفضوا الصلح وراوغوا طول هذه المدة · وعندئذ تصدر الأمة حكمها ويعلم الناس المخلصين في خدمتها من غيرهم · وسيصدر البيان في هذا الاسبوع على الراجح · وسيرسل الى الجامعة لنشره فيها ·

احسان بك الجابري

ذكر بعض الصحف ان سعادة احسان بك الجابري عاد الى فلسطين بعد فشل مهمة الوساطة في الخلاف بين السوريين · والحقيقة انه لا يزال في مصر ولم يبرحها بعد ·

مشكلة العمال

في ملبس

تقول هاآرتس ان الجمعيات اليهودية في ملبس تسعى لايجاد اعمال للعمال العاطلين على ان ثمانية من العمال رفضوا القيام بأعمال حفرية في الأرض عندما دعتهم احدى هذه الجمعيات لأن الأجرة لا تزيد عن ١٥٠ ملاً، والمفهوم ان ما يطلبه العمال العاطلون اجراً يومياً هو ١٧٥ ملاً يميل كثيرون من اصحاب المزارع في المستعمرة الى دفعها ·

وتقول الجريدة ان لجنة الزراعة في المستعمرة اجتمعت وبحثت اقتراحاً يقول بوضع ضرائب اضافية على الأراضي الزراعية تخصص للبلدية ولكن المزارعين هناك رفضوا بالأجماع هذا الأقتراح لأن الأراضي تدفع ضرائب كثيرة بين اعشار وويركو الخ ··· فهم لا يوافقون على ان تدفع هذه الأراضي ضرائب جديدة للبلدية ·

على ان هاآرتس تقول ان جمعية المستعمرة عقدت اجتماعاً عاماً لأجل وضع ضرائب على الأراضي ·

« الجامعة » : كانت حكومة يافا عند ما ارغمت تجار البرتقال على استخدام ٥٠ بالمئة من العمال اليهود ووعد التجار بذلك رفض التجار ان يدفعوا للعامل اليهودي اكثر مما يدفعون للعامل العربي، وقد رأى مجلس المستعمرة ان يدفع هو الفروق التي يطلبها العمال اليهود، والظاهر ان هذه الضرائب التي يريد مجلس المستعمرة وضعها على الاراضي هي لتسديد هذه الفروق ·

الخط الحديدي

بين طرابلس والناقورة

موقف السراسقة وآل لطف الله

جاء في برقية لمراسل الكشاف من باريس في ١٧ اكتوبر ان المدير العام لسكك حديد الريجي السورية سافر فجأة الى بيروت لأن مسألة السكة الحديدية بين طرابلس الشام والناقورة دخلت في دورها النهائي ·

وتدعي الريجي ان شركة سرسق ولطف الله ليست قوية لأنهم لا يملكون رؤوس الأموال العظيمة اللازمة لاستغلال المشروع ·

وتقول الريجي ان سرسق ولطف الله يسعيان للحصول على الامتياز ليبيعه بعد ذلك الى شركة تشمل عدداً من الماليين اليهود ومنهم السير الفريد موند اولاتخاذ المفاوضة في الامتياز كوسيلة للتقرب من المسيو بونسو بأمل تحقيق مطامع سياسية ·

وتعتبر الريجي ان لها بعض حقوق الأولوية لاستغلال خط طرابلس — الناقورة · وهي تجيب على ما يذاع من ان شركة سرسق ولطف الله حائزة لثقة وموافقة عدد كبير من الجرائد ورجال السياسة اللبنانيين وبعض الوطنيين السوريين من اصدقاء لطف الله بأن هذه الاذاعات كلها مختلقة ·

وقد قوبل مشروع المسيو بونسو الذي يرمي الى انشاء الخط الحديدي بمعرفة الحكومة المحلية بمزيد الارتياح وعلمت ان فريقاً من اللبنانيين ابرقوا الى المسيو بونسو يشكرونه على هذا المشروع ويرجونه اقصاء اصحاب المطامع المالية والسياسية · وقد صرح بعض الخبيرين بالامور بأن مشروع المسيو بونسو معقول جداً لأن الخط الحديدي الجديد سيتصل بسكة حديد فلسطين التي هي ملك لحكومة فلسطين ·

هاني بك ابو مصلح

قدم القدس منذ ايام حضرة الاستاذ الاديب الفاضل والكاتب المعروف هاني بك ابو مصلح لقضاء اشغال خاصة، فالتف عليه اصدقاؤه ومحبوه الكثيرون ثم لم يلبث ان عاد الى حيفا مشيعاً بالاحترام ·

الصحافة الفلسطينية

تعزي بفقيد الصحافة

كان لنعي المغفور له المأسوف على وطنيته واخلاصه امين بك الرافعي صاحب جريدة الأخبار المصرية اسوأ وقع في فلسطين لدى كل من عرف الفقيد او سمع بمواقفه الخالدة في سبيل الشرق والأسلام ·

وقد أبرقت نقابة الصحافة الفلسطينية بشخص ممثليها الى نقابة الصحافة المصرية معزية بالفقيد ومشاركة الزملاء وعائلة الفقيد الأسى والحزن ·

اخبار صغيرة

— انتحر احد افراد الجندرمة البريطانيين يوم السبت الماضي بطلقة بندقية لأسباب مجهولة ·

— سقط باب حديدي ثقيل على عامل في عمارة البنك الفرنساوي في باب الخليل فجرحه جروحاً خطرة ونقل الى المستشفى ·

— صدمت سيارة من سيارات محلة « بيت هاكيرم » اليهودية شاباً عربياً فجرحته في رأسه فنقله سائق السيارة نفسها، وهو يهودي، الى مستشفى هداسا ·

— قامت دائرة الأمن العام باجراء امتحانات لجميع افراد البوليس في فلسطين توطئة لزيادة راتب من يستحق الزيادة منهم ·

— يوم الجمعة الماضي وصل الى حيفا على ظهر الباخرة « بالتسكي » ثمانية مهاجرين يهوداً ·

قدوم زميل فاضل

قدم القدس في هذا الاسبوع حضرة الزميل الفاضل والصحفي المعروف السيد خير الدين الأحدب صاحب العهد الجديد البيروتية الغراء لقضاء ايام يتفقد فيها شئون صحيفته في فلسطين وشرق الاردن ·

وكل من عرف العهد واطلع على ما تكتبه في القضيتين العربية والسورية اعجب بجرأة صاحبها الفاضل ونشاطه واقدامه وغيرته على القضية الوطنية · وقد كان موضعاً لاكرام اصدقائه وعارفي فضله الكثيرين في فلسطين ·

وقد غادرنا امس الى عمان لتمضية مدة قليلة فيها ثم يعود الى فلسطين رافقته السلامة ·

قاموس الشقاوة

— جرب لصوص فتح بعض الدكاكين الواقعة على شارع يافا بالقرب من حديقة البلدية فشعر بهم البوليس الليلي ولما هاجمهم محاولاً ضبطهم ضربه احدهم بمديه فجرحه ·

— وسرقت أشياء غالية الثمن بين حلي ونقود من احد البيوت اليهودية في حارة اليهود، وقد اشتبه اصحاب البيت على ثلاثة من اليهود الأكراد فألقي القبض عليهم ·

مباريتان

جرت يوم السبت الماضي مباراة في كرة القدم بين فرقتي « مكابي هاشموناي » و « سان جورج » استعداداً لنيل كأس القدس الفضي، وقد تغلبت الاولى على الثانية بثلاثة اشواط ضد شوطين ·

وجرت يوم الاحد مباراة ثانية بين فرقة من عمال الأرمن وفرقة العمال اليهودية تفوق فيها اليهود على الأرمن بشوطين ضد شوط واحد ·

الى مشتركي الجامعة في المهجر

ادارة الجامعة تشكر مشتركيها الكرام في المهجر الذين تفضلوا بدفع بدلات اشتراكهم وترجو من البقية المتأخرين، بمناسبة انتهاء سنة الجامعة الأولى، ان يتكرموا بدفع ما عليهم إما رأساً للأدارة بأحدى الوسائط المعروفة أو بواسطة وكيل الجامعة في المهجر السيد محمود ابو الفيلات ولحضرتهم جزيل الشكر وهذا عنوانه :

Mr. M. Abuel — Filate
Daredebwan Trading Co.
85 Washington St.
New York. U. S. A.

بيان الوسيطين

جاءنا في بريد القاهرة والجريدة تحت الطبع بيان الوسيطين صاحبي السعادة احمد زكي باشا واحسان بك الجابري عن نتيجة مسعاهما في اصلاح ذات البين بين الهيآت السورية في القاهرة وسننشره في العدد المقبل ·

***

حديث زكي باشا

بشأن الخلافة الاسلامية

قالت العلم الغراء :

ننشر هنا الحديث الذي دار بين حضرة صاحب السعادة احمد زكي باشا سكرتير مجلس الوزراء سابقاً مع مندوب «لجنة مؤتمر الاصلاح الشرقي» وهاهو الحديث :

تسنى لحضرة المندوب مقابلة حضرة صاحب السعادة احمد زكي باشا سكرتير مجلس الوزراء سابقاً بسرايه بالجيزة في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة ٢٣ المنصرم ودار بينهما الحديث الآتي :

المندوب — ما هو رأي سعادة الباشا في موضوع الخلافة ؟

زكي باشا — أرى ذلك الموضوع على جانب من الاهمية بمكان ويحتاج الى جهد ومثابرة والى مال، وارى ان الحالة العامة لم تتهيأ بعد لانجاح العمل .

المندوب — ما هي الوسيلة العملية لاتحاد كلمة المسلمين ؟

زكي باشا — الوسيلة العملية هي ان تتكاتف الحكومة مع الامة وتحارب الرذيلة وتقضي على كل تقليد فاسد وأن يتطهر التعليم تطهيراً يجعل من السهل تخريج نشئة يعول عليها في نشر الفضيلة، لان حب الذات والاثرة والانانية ، كل هذه من التقاليد الفاسدة التي فشت في الشرق

المندوب — ماهو السر في فشل مؤتمري القاهرة ومكة ؟؟

زكي باشا — تسألني عن شيء الزمن نفسه جاوبنا ويجاوبنا عليه ولا استطيع أن أصرح باكثر من هذا لانني لا اشتغل بأي شيء يجعلني مسؤولا أمام الراي العام .

المندوب — لقد قمنا برحلة في بلاد العرب وأنفقنا عليها من أموالنا الكثير ورأينا في النهاية أن الامر يجب ان يوكل الى كبار الرجال في العلم والثروة من المسلمين فما هو رأيكم في هذا ؟

زكي باشا — لقد كتبتم لنا بهذا الخصوص في العام الماضي فشرحت لكم ما يجب عليكم عمله ومن ثم لم أعرف ماذا تم من أمركم ولكني على كل حال اقول لكم دعوا الامر الى الموسرين والكبراء والعلماء — ويصح لكم ان تعرضوا الفكرة بشرح واف على كبار الاغنياء ممن يعنيهم امر الاسلام وتقدمه ويمكنهم تصدر الزعامة امثال أسرة يحيى بالاسكندرية وأولاد الشيخ ابراهيم باشا والعائلة الاباظية وعلى رأس الجميع الامراء فالعلماء .

المندوب — وهل يرى سعادة الباشا اننا نلاقي التعضيد ممن ذكرهم ؟

زكي باشا — انا لا أجزم بقبول الكل وانما من رأيي ان يقوم بالعمل أمثال من ذكرت وفي البلد بحمد الله من الاغنياء من يستطيعون القيام بمثل مشروعكم الذي ظل عاماً وهو جنين وثقوا تماماً انه طالما تسيرون أنتم به في ميدان الحياة لا يكون ثمره الا بقدر معلوم ولا بد وان يؤول الى العدم في النهاية وتخسرون أنتم مراكزكم واموالكم والثقة فيكم، فاطرقوا ابواب العظماء باباً بابا ولا تتحيزوا وكونوا مرؤوسين للعاملين لا رؤساء ومتى قام الاغنياء بهذا العمل ابشركم بالنجاح التام، لان كل شيء يستند الى مادة قوية يتحقق نجاحه تبعاً للمظاهر الدنيوية الحديثة، فاذا قبلتم نصيحتي هذه صادفتم الفوز.

والا فاسمحوا لي ان اقول لكم انكم ستخذلون في النهاية اذا اصررتم على الاستئثار بالجهاد دون غيركم من الاغنياء والعلماء والمفكرين.

الحركة التورانية في تركيا

غرضها ومرماها

(من خطبة لرئيس الجمعية الاسيوية الانكليزية)

لما عقدت الجمعية الاسيوية المركزية جلستها السنوية المعتادة القيت فيها بضع خطب في موضوعات مختلفة منها خطبة خطبها الجنرال السير جون مكمون في تسلط التتر على اسيا فتكلم اولاً عن غزو التتر لآسيا في القدم ثم عن فتوحاتهم في القرن الثامن عشر حتى اذا جاء الى القرن العشرين تكلم عن حالة الترك اليوم. ومما جاء في كلامه قوله :

« اذا شئنا معرفة شيء عن مستقبل التتر وجب علينا ان نبحث في النظرية «الباتتركية» التي ابدعها الترك في تركية اسيا وتركية اوربا على السواء. فقد كتب في هذا الموضوع كاتب قبل الحرب اسمه «تكين الب» ويقال ان اصله يهودي وكان اسمه «البرت كوهين» وقد فسر المراد بالنهضة الباتتركية اذ قال انها اتحاد جميع العناصر الناطقة بالتركية خارج الصين اساساً سياسياً .

ولما جاءت الحرب العظمى ورأى حزب تركيا الفتاة ان الاسلام شتاتهم وان الجهاد الذي كان السلطان قد امر شيخ الاسلام بأن يعلنه لم يجمع المسلمين حول الخليفة نفضوا ايديهم من الاجزاء غير التترية في السلطنة العثمانية وقاموا ينادون باتحاد العناصر التترية .

وكانت روسيا تدعم هذه الحركة بما فيها من العنصر التتري فخافت انكلترا ان يتفاقم امرها فشرعت تعمل اعمالا واسعة النطاق سنتي ١٩١٧ و١٩١٨ منها ارسال حملة عظيمة النفقات الى شمال ايران لضرب نطاق يمنع الدعوة الباتتركية من اختراق الولايات التترية فيما يلي افغانستان ولتأييد الحركة المقاومة للبلشفية هناك

ومنها اعمال كثيرة عملناها في شمال ايران وعلى سواحل بحر قزوين لنيل هذا الغرض.

وقد تغير اسم هذه النهضة فيما بعد فسميت النهضة الباتتركيه ثم الباتتورانيه أو التورانيه وشعارها «التركي ولا شيء غير التركي» كما كان الرئيس كروجر يقول «التال ولا شيء غير التال» وغاية هذه الحركة والسياسة ترك غير التركي وشأنه يذهب الى حيث شاء وبناء على ذلك تخلصوا من الاراضي العربية ولم يعدوا بترها من جسم السلطنة خسارة عليهم ثم ابعدوا الارووام وغيرهم من الاتراك في حين ان الروم كانوا في البلاد قبل الفتح التركي. وهم يبذلون الجهد الآن في جلب سائر العناصر التركية والتترية الى خطتهم .

ولا يستطيع احد الانباء بما تؤول اليه هذه الدعوة فان مصطفى كمال نبذ الاسلام ولما كانت القبائل التترية لا تتمسك بمذهب من المذاهب فقد تستفيد من عمل مصطفى كمال. وقد قيل في دوائر كثيرة ان مصطفى كمال مسلم من اصل يهودي وان عمله هذا شاهد جديد على عوامل الشر التي تنسب الى اليهود. ولكني علمت ان الامر ليس كما يزعمون . فان مصطفى تركي وقد لا يكون في عروقه كثير من الدم التتري شأن كثيرين غيره من الترك المتعلمين والمنتمين الى الطبقة العليا والذين زاوجوا غير الترك واسمه تركي كثير الشيوع في تركيا وهم يسمون الجندي التركي «النفر مصطفى» كما نسمي نحن الجندي الانكليزي «توماس تكنس»

وقد قدر عدد الترك منذ عشر سنوات بثمانية ملايين اي الترك الاصليين الناطقين بالتركية في حين ان مجموع الذين يتكلمون بالتركية يبلغ ٢٧ مليوناً ما عدا الترك الذين في الصين »

«الاستقلال»

يكذبون ولا يخجلون

قرأت في العدد ٥٣٩ من مرآة الشرق كلمة نقلتها عن النشرة الفلسطينية تحت عنوان «يهودي يعتنق دين الاسلام» خلاصتها ان شاباً يهودياً لا يتجاوز العشرين من عمره قاطناً في الخليل اعتنق الدين الاسلامي لانه وقع في حب فتاة من الخليل فزوجها اهلها له الخ..

لله ان صاحب جريدة مرآة الشرق القدسية لانه دائماً يسرع الى نقل الاخبار المختلقة ليشوش بها وجه الحقيقة (كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا) فان السيد محمد ابراهيم المهتدي لم يعتنق الدين الاسلامي يا صاحب مرآة الشرق الا لانه درس القرآن الكريم وتعلم امور الدين الاسلامي العظيم وتعمق في البحث فيه فدله عقله السليم «ان الدين عند الله الاسلام» وان «من يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه» لانه نسخ جميع الاديان لاسيما وانه دين المدنية والحضارة ، دين العدل والمساواة ، دين لا يفرق بين الغني والفقير اذ يوقفهما بين يدي حاكم الشرع . وليعلم الكاتب سواء أصحاب النشرة او غيره الذي لا يخجل من تشويه الحقائق ان اهل الخليل هم اهل الغيرة والدين وشديدو العصبية للاسلام فكيف يتعدى لرجل اجنبي ان ينظر الى فتاة منهم فيحبها وتحبه. سبحانك اللهم هذا بهتان عظيم .

والحقيقة ان هذا الرجل الذي هداه الله الى دين الاسلام لم يتزوج ولم يخطب بنتاً بل ان مبتغاه ان يذهب في هذا العام الى ارض الحجاز المقدسة ليؤدي فريضة الحج التي اوجبها الله سبحانه وتعالى عليه وقد بلغني ان والديه حينما بلغهما نبأ اسلامه ذهبا الى دائرة البوليس يصحبهما الحاخام مايير أبو يوسف فعرض عليه الحاخام المذكور ان يقدم له مهما شاء ليرجع عن الدين الاسلامي وكان يخاطبه باللغة العبرانية فقال له محمد ابراهيم المهتدي المذكور لا تخاطبني بهذه اللغة السقيمة التي لا افهم لها معنى بل اذا اردت ان تخاطبني فخاطبني بلغة القرآن التي هي لغة سيد ولد عدنان محمد عليه الصلاة والسلام واعرض عنه فبكى والده بكاء شديداً أملا بأن يرق قلبه فيطيعهما ثانية فلم يزدد امام ذلك الا حماساً شديداً قائلاً لهما انني اطلب منكما ان تؤمنا كما آمنت فأن لم تؤمنا فأن ديني وهو دين الاسلام يأمرني ان اطيعكما في المسائل الدنيوية اما الاخروية فلا لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق والواجب علي ان ابكي انا عليكما لانني اخاف عليكما عذاب يوم عظيم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم .

فمن هذا يظهر ان قول النشرة الفلسطينية هو كذب واختلاق لا حقيقة له البتة واذا كان ما يدعونه حقيقة فانني اطلب من صاحب النشرة ان ينشر اسم الزوجة واسم عائلتها واطلب من صاحب جريدة مرآة الشرق ان ينقل عنها لانه لا يسرع الى نشر الحقائق ولا الى ما فيه الخير الجزيل بل كل ديدنه في جريدته أن ينقل اخباراً كهذا الخبر والسلام على من اتبع الهدى .

الخليل : «محمد علي الجعبري»

***

اعلان من دائرة بلدية القدس

مطروح للمناقصة تعمير طريق باب الخليل داخل السور حتى القشلة فكل من له رغبة بالمناقصة عليه مراجعة دائرة الهندسة للوقوف على الشرائط وان يقدم طلبه بواسطة الغلاف المختوم وذلك خلال عشرة ايام على ان ينتهي قبول الطلبات في الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الموافق ٩ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ وعليه صار اعلان الكيفية .

عن رئيس بلدية القدس

فخري النشاشيبي

طبعت بمطبعة دار الأيتام الاسلامية بالقدس